المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة تدريبية حول "فنيات استخدام الممارسات الزراعية الجيدة لتعزيز التدريب على استدامة الطاقة" في منطقة بتير (جمعية شابات بتير الخيرية)، محافظة الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 28-30/6/202

المذكرة التوضيحية

أولا - خلفية المشروع والتعاون

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ مشروع المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية الممول من الوكالة التنمية الدولية السويدية (سيدا). ويهدف المشروع إلى تحسين سبل العيش، وتحقيق مزايا اقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة المجموعات المهمشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغير المناخ وغيره من تحديات الموارد الطبيعية. وسيتم اتباع هذا من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، سيعرض المشروع المبادرات الداعمة التي تحفز استثمارات القطاع الخاص، وتطوير المشاريع الريادية، وتمكين المرأة مع التركيز على خلق فرص العمل وتطوير سلاسل قيمة متينة في نهج الترابط لتشجيع الاقتصاد المستدام.

في إطار إحدى الدراسات التي أجراها المشروع في الأردن، تم إجراء تقييم واختيار للمناطق الريفية التي سينفذ فيها المشروع مشاريعه التجريبية وأنشطة بناء القدرات. وتُوجت هذه العملية باختيار الأشعري في معان وبتير في الكرك حيث سيتم تنفيذ تطبيقات الطاقة المتجددة على نطاق صغير. بالإضافة إلى ذلك، حدد التقييم احتياجات بناء القدرات لسكان الريف في المناطق المتعلقة بأنشطتهم المعيشية الريفية بما في ذلك سلامة الغذاء والجودة وممارسات التصنيع الجيدة والتبريد/التخزين والتوسيم والتعبئة والتسويق والممارسات الزراعية الجيدة لتعزيز استدامة الطاقة. وقد وقعت الإسكوا مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية اتفاقية تمويل للتعاون على تحضير وتنفيذ أنشطة بناء القدرات المذكورة أعلاه.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد كتيبات تدريبية وإجراء أنشطة بناء القدرات النظرية والعملية في المجتمعات الريفية في الأشعري في معان وبتير في الكرك التي ستستهدف منظمات المجتمع المحلي المحلية ورواد الأعمال العاملين في إنتاج الغذاء والزراعة ضمن أنشطتهم المعيشية المذكورة أعلاه.

ثانياً - خلفية عامة

تُعرف الزراعة بمفهومها البسيط بأنها عملية إنتاج الغذاء والعلف والوقود عن طريق تربية النباتات والحيوانات وترتبط الزراعة إرتباطاً وثيقاً مع المياه والطاقة والبيئة، ومع تطور الزراعة، استطاع الإنسان

إنتاج كميات كبيرة من المواد الغذائية والفائضة عن الحاجة فتم اللجوء إلى عمليات التعبئة والتغليف، التبريد والتخزين، والتصنيع مع التركيز على سلامة الغذاء بالدرجة الأولى.

وتهدف التنمية الريفية إلى تطوير الحياة في الريف، والتحسين من نوعيتها، وتقديم الدعم الاقتصادي للأفراد الذين يعيشون في المناطق الريفيّة للإستفادة من الأراضي الزراعيّة، من خلال تنمية الموارد الطبيعيّة، البحث عن أفضل الوسائل التي تساعد على تحسين حياة الريفيين لرفع مستوى معيشتهم والمساهمة في توفير الدعم الإقتصادي للريف الذي يساعد على التقليل من إنتشار الفقر بين السكان.

إن إيجاد حزمة من الخدمات المالية وغير المالية التي تساعد المرأة الريفية على إيجاد مصدر خاص بها لتمكينها إقتصادياً تشكل سلسلة من الحلقات المتداخلة التي تبدأ من تحفيز المرأة الريفية وتوعيتها ومن ثم تدريبها التدريب اللازم للبحث عن مصدر دخل خاص بها والتي غالباً ما تكون عن طريق مشروع صغير مدر للدخل خاص بها، ثم مساعدتها للحصول على التمويل اللازم لهذا المشروع على اعتبار أن الفقر من سمات النساء الريفيات في المجتمعات المحلية لتأتي المرحلة الأهم لتحقيق الهدف بالإعتماد على الذات وإتخاذ القرار الإقتصادي والإستقلال والأمان.

وبالعودة للزراعة، ورغم أهميتها الكبيرة، إلا أنه مع التقدم العلمي والبحثي وانتشار بعض التأثيرات البيئية، ساعد ذلك على إنتشار الآفات الزراعية المدمرة المختلفة وتأثر الكثير من العاملين في القطاع بالتسمم بالمبيدات وإرتفاع تكلفة الطاقة والتزود بها بشكل مستدام لصغار المزارعين، إضافةً إلى إنتقال الخبرات التقليدية في العمليات الزراعية مما أدى إلى وجود خلل في سلسلة القيمة لإنتاج أي محصول. ما ذكر أعلاه دعا إلى تبني برنامج بناء القدرات النظرية والعملية في المجتمعات الريفية المختلفة وتمكين المرأة الريفية منها في الأشعري في محافظة معان وبتير في محافظة الكرك في الأردن والتركيز على المجتمع المحلي في رفع القدرات في مجال فنيات الممارسات الزراعية الجيدة من إختيار الأرض والمحصول المناسب وتجهيز المعدات اللازمة وآلية تجهيز الأرض للزراعة وتوفير المياه والطاقة بسعر زهيد وباقي مدخلات الإنتاج والتعامل مع الآفات الضارة والنافعة بشكل سليم للمحافظة على صحة الإنسان والحيوان والبيئة والحصول على إنتاج سليم ومناسب للتسويق والتركيز على سلامة الأغذية، والجودة، وممارسات التصنيع الجيدة، والتبريد والتخزين، ووضع العلامات، والتغليف، والتسويق، لتعزيز استدامة الطاقة. ويهدف النشاط التدريبي إلى تدريب ما يصل إلى 15 مشاركًا (أربع مجموعات).

أما أهم مخرجات الدورة التدريبية فهو رفع كفاءة العاملين في القطاع الزراعي في المجتمعات الريفية وتمكين المرأة الريفية بفنيات الممارسات الزراعية الجيدة والتقليل من كلفة مدخلات الإنتاج ورفع عائدات الإنتاج مع المحافظة على البيئة واستدامة الطاقة بما يتواءم مع أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدتها الأمم المتحدة عام 2015 والتي تشجع على تحقيق هذه الأهداف في الإدارة البيئية الجيدة التي تشمل الزراعة والمياه والطاقة والأرض من خلال إستدامة الموارد الطبيعية وتعزيز سبل العيش وتعزيز الأمن الغذائي والمائي واستدامة الطاقة وتحقيق المساواة بين الجنسين وزيادة الدخل.

ثانيا - أهداف الدورة التدريبية

ستبني هذه الدورة القدرات العلمية والفنية المتمكنة بشكل علمي مبسط في مجال مفاهيم التنمية الريفية وتمكين المرأة وفنيات الممارسات الزراعية الجيدة والترابط بين الزراعة والمياه والطاقة والقائمة على أسس علمية وتوصيلها للفئة المستهدفة بأسلوب محاضرات وتمرني عملي صفي مميز وسيتم التطبيق الميداني مباشرةً على الأرض لإكساب المتدربين مهارات سليمة وربط التدريب النظري مع العملي.

وتركز الورشة التدريبية على المحاور التالية:

- محور إدارة وفنيات الزراعة والتنمية الريفية
- محور الطاقة والمياه والزراعة
- محور أهم الخدمات الزراعية
- محور الجدوى الاقتصادية وسبل تطوير النشاطات الريادية
- محور الآفات والمبيدات
- محور السلامة العامة والممارسات الزراعية الجيدة

ثالثاً - التفاصيل التنظيمية واللوجستية

سيتم عقد الورشة التدريبية في قاعة تدريب جمعية شابات بتير الخيرية في منطقة بتير، محافظة الكرك، في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة 28-2020/6/30
وسيتم إعتماد اللغة العربية كلغة عمل الورشة التدريبية. ومن المتوقع أن يشارك في الدورة أعضاء الجمعية ومتدربين من المنطقة ممن يهتمون بالزراعة ومن هم بحاجة إلى بناء قدراتهم الفنية ويمكن أن يصل عددهم الى 15 متدرب. وسيتم منح شهادات الحضور للمشاركين في نهاية الورشة.

رابعاً- المراسلات والاستفسارات

سيتم التنسيق بين كل من المعنيين في الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والإتحاد العربي للصناعات الغذائية ورئيسة جمعية الجوهرة الخيرية ورئيسة جمعية شابات بتير الخيرية والخبراء المتخصصين والمشاركين في ورشة العمل التدريبية بخصوص الورشة لتسهيل مهام تنفيذها ويرجى عند الحاجة الإتصال على العناوين التالية في المنظمة العربية:

السيدة راضية سداوي رئيسة قسم الطاقة مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان هاتف: +961 1 978 527 بريد إلكتروني: sedaoui@un.org	**المهندسة فداء الروابدة** خبيرة ثروة نباتية رئيسة المكتب الاقليمي للمشرق العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية هاتف: 0096265370674 بريد الكتروني: f_rawabdeh@aoad.org
السيد جيل أمين مسؤول في شؤون التنمية المستدامة مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان هاتف: +961 1 978 522 بريد إلكتروني: jil.amine@un.org	**السيد هشام محمد عبد الوهاب** المسؤول المالي في مكتب المشرق العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية هاتف: 0096265370256 بريد الكتروني: ERO@aoad.org